

القوات المسلحة والأمن:

اليمن في حدقات أعيننا



(نحو) الأمية 1-2

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم من حولنا باليوم العالمي لمحو الأمية، نشاركهم نحن اليمنيين الاحتفال ولكن بطريقة معاكسة لمبادئهم السامية، فنحن منذ تسعة أشهر رفعنا شعاراً مغايراً تماماً عنوانه العريض (نحو الأمية)، فبإله من حال سيطر علينا طيلة الفترة الماضية، فأقفلت المدارس، وأوصدت الجامعات، وتركنا أبناءنا الطوالق ليقتربوا الطرقات، ونسي المعلمون صورة القلم والكتاب، واتجهوا للساحات والأحزاب.

من المخزي فعلاً أن يحتفل العالم بمحو الأمية والقضاء عليها، فيما نحن سائرون نحوها ونستقبلها بالأحضان، بالتعاسة حظ أكثر من 200 ألف طفل وطفلة في العام الماضي وهذا العام، يجبرون على أن يكونوا أميين، في سن هم أحوج ما يكونون فيه لتعلم الأبجديات الأساسية التي لا يمكن أن تعوض في السنوات القادمة، وسيتحاجون حينها لدخول برنامج مركز نفسياً وعلمياً لمحو الأمية، بعد إرغامهم على أن يكونوا أميين منذ الصغر.

من المعيب أيضاً أن تقدم لنا الجامعات الشقيقة والصديقة

مئات المنح من أجل تعليم شبابنا،

في حين تقتل في شبابنا الموجود

في الداخل روح العلم، عندما تحتل

مؤسساته الجامعية، في سابقة لم

يجرؤ عليها الأعداء في حق إخواننا

بفلسطين ولا المحتلون للعراق،

وقد كنت احضر الماجستير في

العراق، ولم تكن أمريكا المحتلة

تغلق معهدا ولا جامعة.

• إخواننا في الصومال يدرسون

لا أدري كيف ولا متى ولا أين،

ولكنني خلال حديثي مع أحد إخواننا

الصوماليين على الفيسبوك، أكد

لي أن ظروف الحرب حدثت من

تعليمهم لكنها لم تمنعهم من التعليم المدرسي والجامعي،

فكيف يحصل هذا في بلدنا المعروف بالحكمة اليمنية والفقهاء

اليماني؟.



محمد حسين النظاري

• شكراً لإخواننا في السعودية على تشجيع التعليم الجامعي في اليمن من خلال المنح المائة الجديدة التي تم إضافتها لطلاب بلدنا، والشكر موصول لجميع الأقطار العربية وفي مقدمتها الجزائر التي تعطي منا مجانية في ظل منع التعليم في يمننا الحبيب.

• الطلاب اليمنيون في أكثر من 42 دولة يواصلون تعليمهم، ولكن يعترضهم الإلم وهم يسمعون عن الخطوات المتسارعة، لأمية المدارس، وأمية المعاهد والكلية والجامعات، لقد كان

خطاب الأستاذ الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمام نظرائه في ملتقى التعليم العالي بالعاصمة السعودية في محله، حين أكد أن عسكرة جامعة صنعاء حال دون أن يلتحق أكثر من 100 ألف شاب وشابة بالتعليم، في سابقة هي الأولى بالعالم.

• بعض طلاب اليمن في الخارج - حتى لا احتكر رأي الجميع- وأنا منهم نتحسر على ما آل إليه وضع التعليم في بلدنا ولأسلاف الشديد، وهم إذ يدركون الصعوبات الجمة التي تواجه

وزارة التعليم العالي فإنهم يحبوننا من اصغر موظف فيها إلى معالي الأخ الوزير، فبالرغم من الأزمة التي تعيشها بلدنا إلا

أن مستحقات الطلاب المبتعثين لم تنقطع، بل على العكس تماماً تصل قبل موعدها في كل ربع، وهذا يؤكد أن المؤسسات اليمنية تقوم بدورها وأن هناك دولة، وإلا لما صمدت تلك

المؤسسات طيلة تسعة أشهر تؤدي عملها في ظل الصمت تلك بالزحف في ظل نهج تغيير يقيده الشباب.

• لننطق أو نختلف سياسياً، ولتتصارع الأحزاب كيفما أردت، ولكن لنتترك المؤسسات التعليمية تقوم بواجبها، إن كنا نريد

تغييراً يثمر ويبنى ويعمر، فلنفتح المدارس أمام البراعم والزهرات، وكذلك الجامعات أمام الشباب والفتيات، وأن كنا من

هواة والاعتصامات، فما الضير في أن يدرس الطالب، ويدرس المعلم، ثم يعتصمون عصرنا، ويعاودون الدراسة في اليوم

التالي.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وأن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو

فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26

أمين محلي عدن يتفقد المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة بمديرية المعلا



عمر، و4 جرحى وجميعهم من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين .

وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير أمن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار

أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (بجانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

وإصابة أربعة أشخاص من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين .

وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير أمن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار

أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (بجانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

وإصابة أربعة أشخاص من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين .

وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير أمن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار

أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (بجانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

وإصابة أربعة أشخاص من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين .

وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير أمن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار

أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (بجانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

وإصابة أربعة أشخاص من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين .

وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير أمن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار

أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الإثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (بجانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

وإصابة أربعة أشخاص من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط

عدن/ عدن؛

تصوير/ علي الربيع

تفقد أمين عام المجلس المحلي لمحافظة عدن عبدالكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح

دلالات رسالة الحادث الإجرامي في دار الرئاسة

لا بد أن كل مواطن يمني قد در في خلدته تساؤل محير حول دلالة الرسالة التي أراد إيصالها ذلك الحادث الإجرامي في دار الرئاسة التي جمعة رجب قبل أشهر ويبدو أن المواطنين قد استجمعوا في مخيلاتهم عدة تفسيرات لرسالة هذا الحادث البشع الذي كان هدفه تصفية ولي أمر البلاد وقادة ورجالات الدولة والنظام الحاكم وحصد العديد من الشهداء والجرحى وفي مقدمتهم شهيد الوطن المناضل عبد العزيز عبد الغني، وأمنش الله تلك الرسالة الإجرامية لذلك الحادث الجبان وسافر الأخ الرئيس إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج ومعه كثير من أصيبيوا وعاد سالماً إلى أرض الوطن ولم يأمر بالانتقام أو تصفية خصومه بل دعاهم إلى طاوله الحوار ومد لهم غصن الزيتون وحمامة السلام وكان باستطاعته أن يدمر كل شيء ويقول أنا ومن ورائي الطوفان كما فعل عقيد ليبيا.

ومقالتنا هذه تحاول الاقتراب من فهم دلالة رسالة الحادث

الرئاسي من بين دلالات محتملة تكون إحداهما هي المقصودة من وراء هذا الحادث الإرهابي وأولى

هذه الدلالات في اعتقادنا قدرية ومرتبطة بمشينة الله وإرادته : " وما تشاؤون إلا أن يشاء الله " فإن

قام الحاكم بأخذ العبرة والعظة من هذه الآية الكريمة وتدبرها وربطها بحادث الرئاسة فكأنها

تقول له : أردت شيئاً وأراد الله شيئاً آخر ويكفيك ثلاثة عقود في الحكم فأشكر الله الذي أنجك من موت محقق ، وإن

كانت هذه الآية موجهة لمن قام بهذا الفعل الإجرامي فكأنها تقول له : لا يحق الفكر الشيء إلا بأهله أردت لولي أمرك الموت وأراد الله له الحياة لأنه المحبي والمميت وخسرت

وباءت محاولتك الإجرامية بالفشل لأن النفس لا تموت إلا بعد أن تستوفي رزقها وأجلها بمشيئة خالقها لا بمشية من اقترب جريمة دار الرئاسة التكرار .

ثاني هذه الدلالات تشير إلى قيام بعض أطراف النزاع على كرسي الحكم بالاستيلاء على السلطة عن طريق الاغتيالات أو الانقلابات لأنها لا تقبل التبادل السلمي للسلطة أو لأنها

لم تنجح في ذلك فأحبطها الله حين سماعها بنجاح الأخ الرئيس الذي كانت تمنى تصفيته جسدياً هو وكبار قاداته

ومساعديه في الدولة والنظام الحاكم وسيفضحها الله وستلقى جزاءها العادل ولو بعد حين لأن ربك يهول ولا يهمل!!.

وثالث هذه الدلالات تشير إلى تقاسم وتباطؤ النظام الحاكم الذي لم يكن حازماً في محاربة رموز الفساد والفسفسين

الأمر الذي شجعهم وجراهم على القيام بهذه الفعلة الخبيثة والتطاول على ولي أمرهم حقاً وحسداً منهم ربما لأنهم

من العناصر المقربة من النظام أو من بين أوساط العناصر القبلية التي إليها الأخ الرئيس من آل الأحمر ومن لف

لفهم والتي تتطلع للانقضاض على كرسي الحكم. !!

ورابع هذه الدلالات نعتقد أن لها علاقة بنظرية المؤامرة الخارجية التي تتلخص في قيام جهات إقليمية أو دولية

بالتخلص من هذا النظام لأنه لم يعد يحقق مطالبها أو مصالحها أو أهداف أجندتها كما يحدث الآن مع النظام في

سوريا من أجل تركيع هذا النظام أو استبداله بأخر غير مانع للدول العظمى المسيطرة على الدول الصغيرة والمتخلفة

وللايمية هذه الدول والقوى الكبرى أمر الشعوب في البلدان النامية ولا أمنها أو استقرارها أو تجاربها الديمقراطية

الناشئة.

خامس هذه الدلالات يمكن أن تكون بصمة القاعدة الإرهابية والمتواجدة بقوة في شبه جزيرة العرب وعلى وجه الخصوص

في بلادنا ومع ذلك لم ينصرها الله.

الدلالات كثيرة وعديدة والسيناريوهات مختلفة ومتنوعة ربما تفصح آخرها وتقول لنا أن بقاء الرئيس مسكاً

بزمامة الأمور في الوقت الراهن شيء مهم حتى لاتنزلق سفينة الوطن إلى منزلق خطر وهو يريد أن ينهي حياته

السياسية بإيصال الأمانة إلى بر الأمان وإلى أيد أمينة وأمنة بحكم خبرته وتجربته في السلطة وبحكم معرفته بالواقع

اليمني وتعتيدياته العويصة والصعبة، وقد مثل قبل الأزمة عاملاً مساعداً في توازن القوى المتربصة وحصى البلاد من

السقوط والتفكك أو دخولها في نفق مظلم حتى هل علينا زمن الربيع العربي هذا وكشف سلبيات وإيجابيات النظم

العربية.

ومقالتنا هذه ليست ورقة استباقية قبل انتهاء التحقيق في حادث الرئاسة المرعب الذي قيل لنا إننا سنشاهد نتائجه

ونسمعها بشغافية أواخر الشهر المنصرم ولكننا استشفنا معظم هذه الدلالات من أحاديث الناس في الشارع اليمني

ومن وسائل الإعلام المختلفة ونعتقد أن كل وطني مخلص يهيمه أمر ولي أمره وطنه وأمر الحكم والنظام الذي إن

إصابته محنة أو قننة انعكس ذلك على معاناة هذا المواطن وذلك الوطني المغلوب على أمره وعلى حياته ومستقبله

المجهول ولأن الخبر اليوم (بقلوس) وغداً بالمجان أو (ببلاش) كما يقول المثل الشعبي فإن الناس سيظلون يتساءلون: عن

من هو المتسبب في حادث الرئاسة وماهي أهدافه ومقاصده ومراميه الخبيثة؟ ومن وراء هذا الحادث الغريب والعجيب في

تاريخ الحكم والسياسة في اليمن؟

ربما يتم الصلح بين كافة أطراف النزاع في بلادنا ومن هم سبب الأزمة وهذه أمينة كل يمني حريص على عدم